

جَنِّي الزَّيْتُونِ

حَلَّ مَوْسِمُ جَنِّي الزَّيْتُونِ، مَوْسِمُ الذَّيْرِ وَالْبَرَكَةِ، فَاتَّجَهَ الْعَمَّالُ إِلَى

حُقُولِهِمْ لِجَنِّي الصَّابَةِ. وَمَا إِنْ بَلَّغُوهَا حَتَّى أَعَدُّوا الْعُدَّةَ، وَبَعْدَ أَنْ

فَرَشُوا الْمَفَارِشَ نَصَبُوا السَّلَالِمَ ثُمَّ أَلْبَسُوا أَصَابِعَهُمْ قُرُونِ الْكِبَاشِ،

ثُمَّ شَرَعُوا يُجَرِّدُونَ الْأَعْصَانَ مِنْ حَبَاتِ الزَّيْتُونِ، أَمَا النَّسْوَةُ فَكُنَّ

يَلْتَقِطْنَ الزَّيْتُونَ الْمُتَنَاثِرَ هُنَا وَ هُنَا، وَ هُنَّ يُرَدِّدْنَ الْأَهَارِيحَ وَ

يَضَعْنَ الْبُخُورَ فِي الْعَجَامِرِ، فَتَنْبَعِثُ مِنْهَا رَائِحَةٌ تُدْعِغُ الْأُتُوفَ وَ

تُنْعِشُ النَّفُوسَ.



كَانَ الْفَلَّاحُونَ مُتَفَائِلِينَ

وَمُسْتَبْشِرِينَ بِالصَّابَةِ الْوَفِيرَةِ

فَكَانَتْ قَسَمَاتُهُمْ تَفِيضُ

بُشْرًا وَكَانُوا يَشْعُرُونَ بِفَيْضٍ مِنَ السَّعَادَةِ.

